IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا في ديوان: "مأوى الرجال" لعلي ثاني غَيَا(Gaya)

دراسة نحوية تحليلية

إعداد

سنوسي معروف أحمد
08061619239, 08094285926
sanusimaaruf6@gmail.com

و

الدكتور محمد كبير عثمان
07030185476
muhammadkabir.usman@umyu.edu.ng

Abstract:
Preceding and delaying is one of the phenomena of the Arabic language, which is obligatory and permissible, prioritization of the subject over the predicate, between the subject and the predicate, between the subject and the object, and in abrogated sentences. The article specialises in issues related to the obligatory introduction of the subject and the predicate mentioned in the Diwan of Ma'awa al – Rijal. The article aimed to highlight the issues of presenting the subject and the predicate contained in the Diwan. In this study, the researchers relied on the descriptive analytical method, by extracting this phenomenon contained in the studies poems and analysing it grammatically. Among the results reached by the researchers is that the poet considered it obligatory to give the subject precedence over the predicate, and he mentioned it in his poetry morethan others, with approximately 27 responses. Advancement and delay in abrogated sentences are less frequent, approximately 20 times. Then recommendations, suggestions, sources and references.
Keywords: Precedence, dealy, inceptive, predicate, diwan Ma'awarrijal, Aliyu Sani Gaya

المقدمة:

الحمد لله الذي ينبّئ الإنسان بما قدّم وأخّر، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

فهذه المقالة تحتوي على ظاهرة من الظواهر اللغوية العربية؛ وهي ظاهرة التقديم والتأخير، وتحتوي على نبذة تاريخية عن صاحب الديوان ومفهوم تقديم المبتدأ على الخبر ، وتحليل الأبيات التي تحتوي على تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا.

أهداف المقالة:

تستهدف هذه المقالة إلى إبراز التقديم والتأخيري بين المبتدأ والخبر في الديوان المدروس وتحليل هذه القضية تحليلا نحويًا لمعرفة الواجب والجائز في التقديم والتأخير.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

اشكالية المقالة وتساؤلاتها:

- ما مفهوم تقديم المبتدأ على الخبر؟
- ما مدى ورود تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا في الديوان المدروس؟
- ما أساليب تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا في الديوان المدروس؟

حدود الدراسة:

وحدّ هذه الدراسة تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا في ديوان "مأوى الرجال" لعلي ثاني غيا (Gaya).

1– نبذة تاريخية عن صاحب الديوان (الشيخ علي ثاني غَيَا):

حياته الشخصية:

أ– نسبه:

هو علي بن ثاني بن محمد الملقب بـ "مَلَا" (mala) بن موسى بن محمد الثاني.[1] يلقب علي بـ "قَنِينِيَا" (kaneniya) وهي تسمية من قبل إخوته الكبار تعني "الأخ الصغير".[2]

أما الوالد (محمد الثاني) فيلقب بـ"غوني ثاني مَي دَرَسُو" (Gwani sani mai darasu) بن محمد بن موسى طَنْ غَجِيْرِي (Dangajere) بن محمد الثاني وهو كَانُورِي الأصل. نزح أجدادهم من قرية كُوكَاوَا(Kukawa)، الواقعة تحت نفوذ إمبراطورية كَانِمْ بَرْنُو، بقرب بحيرة تشاء ، تبعد عن المدينة مَيْدُغُرِي (Maiduguri) بحوالي مائة وخمس وسبعين كيلوميتر (175) فطاب لهم المكان بقرية غَارُنْ غُدِنْيَا (Garungudinya)، وهي قرية صغيرة لِبَرْبَرْ أيضا، التابعة لمحافظة "بابُرَ" (Babura)س بولاية جِغَاوَا (Jigawa) حاليا.[3]

ومنها نزح محمد الثاني (الأول) – خلال سفره في طلب القرآن إلى بلد غَيَا، فاستوطنها، واستغل بتدريس القرآن، وكوّن ذرية عريقة، اشتهرت بتعليم القرآن وتعلمه.

وأما والدته فهي الحاجة فاطمة بنت العالم الماهر آدم بن محمد، وهي من بلد هَطَيْجِيَا (Hadejia) التابعة لولاية جغَاوَا (Jigawa) ، من أسرة معروفة بالعلم أيضًا، وهي أسرة تنحدر من سلالة رجل عالم من برابرة هَطَيْجِيَا.[4]

ب–مولده:

ولد الشاعر علي ثاني في أوائل القرن العشرين، في حارة هَرُونَاوَ (Harunawa) ببلد غيَا(Gaya) ولاية كَنُو –

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

نيجيريا، وذلك في عام: ألف وتسع مائة وثمانية وثلاثين الميلادية 1938م، الموافق ألف وثلاثمائة وتسع وخمسين هجرية[5].1359

ج–نشأته:

نشأ الشاعر وترعرع في قرية غَيَا (Gaya)، بين أسرة مشهورة بحفظ القرآن الكريم، ووالده ماهر في القرآن الكريم ، وكذلك جل أفراد الأسرة كابرا عن كابر إلى اليوم، وتعلم على يد والده غُورِي (Gwani) ثاني مَيْ دَرَسُو (Gwani Sani Mai Darasu) مبادئ الكتابة والقراءة إلى أن حفظ القرآن وأتقنه، كما تعلم التجويد وعلم القراءات على يد الماهر الكبير المرحوم محمد الرابع طَنْتَنْقِي(Dantanki)، والد المرحوم الشيخ إسحاق رابع (الخليفة).[6]

د–حياته العلمية:

تلقى عليُّ ثاني غَيَا دروسه الأولى في مسقط رأسه، فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن عند والده، حيث حفظ القرآن منذ الصغر حفظا متقنا برواية ورش عن نافع.[7]

ثم درس اللغة والفقه والتفسير عند أبيه، لأن والده بعد أن كان ماهرًا في القرآن الكريم فهو فقيه ومفسر. ولهذا الشاعر عبقرية فذة؛ لأنه بدأ يَقْرِضُ الشعر منذ الصغر باللغتين – العربية والهوسا – ونظم أشعارا كثيرة لكن من الأسف الشديد أن أكثر هذه الأشعار ضاعت ولم أجد إلا شيئا يسيرًا منها.[8]

سافر علي ثاني غَيَا إلى مدينة غُرُو والتحق بزاوية الشيخ غِبْرِيمَ الدَّاغرِي، وتلقى فيها علوما كثيرة، وخاصة علم التصوف واللغة العربية، وقد أخبرني الشيخ ناصر ثاني– أخ للشاعر – أنه أتقن علم العروض والقوافي في هذه الزاوية، وذلك عن طريق الحاج يعقوب كوماسي غَانَا وهو شاعر مفلق زوده بالعلوم العربية.

انتقل الشاعر علي ثاني غَيَا إلى مدينة كنو (Kano)، والتحق بمدرسة الشيخ محمد رابع طَنْ تِنْقِي، والد خليفة الشيخ إسحاق رابع رحمه الله، وأخذ علم التجويد في هذه المدرسة المباركة، وذلك سنة 1954م.[9]

وسافر علي ثاني أيضا إلى مدينة بوشي (Bauchi)، وانضم إلى مدرسة غُورِي مَظُولُو (Matsolo) وذلك سنة 1959م، وفي سنة 1960م التحق بمدرسة العلوم العربية بكنو، حيث تعلم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في هذه المدرسة، وهو طالب ذكي جدا بين أقرانه، وتخرج في هذه المدرسة سنة 1964م.

وفاته:

وفي سنة 1970م انضم إلى الوظيفة الحكومية، حيث عين مسجلا لمحكمة رِنْفِمْ (Ringim) الواقعة بولاية جغاوا

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

حاليا. توفي علي ثاني غيَا سنة 1974م، ودفن في مقبرة غُورُون دوظَي.[10]

2–تعريف التقديم والتأخير لغة واصطلاحا:

التقديم لغة:

لفظة "التقديم" مأخوذة من الفعل "قدّم"،[11]حيث وردت هذه اللفظة في عدة معاجم منها معجم "أساس البلاغة"[12]: "قدّم: تقدُّمِه وتقدّم عليه ". لقوله تعالى:**{إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثرهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين}** يس: ١٢، و"اسْتَقْدمت رِحالتُك". وفرسٌ مستقْدِم أي تقديمُها. ومضى قُدُمًا: لا ينثني. ورجل مِقْدام من قدم مقاديم. وراش سِهامُه بقُدَامى النَّسْر: بقوادمِهِ.وجاءت في المعجم "الوجيز":[13]قدَمَ القومُ قِدْمًا وقُدُومًا سبقهم فصار قدّامهم.[14]

من المفهومين السابقين نستنتج أن هناك توافقًا بين ما جاء به "الزمخشري" في معجمه وما جاء في "المعجم الوجيز"، فكلمة تقديم لها معنى واحد هو الأول ضد الآخر. وأنهما استدلا بلفظة "طائفة الجيش" ويقصدان بها مقدمته.[15]

التأخير: وردت لفظة "التأخير" في معجم "لسان العرب" بمعنى: التأخير ضد التقديم. ومؤخّر كل شيء بالتشديد: خلاف مقدمه. وآخرة العين ومؤخرُها ومؤخِرَتها: ما ولِي اللحاظ، ولا يقال ذلك إلا في مؤخّر العين مضل: الذي يلي الصدغَ ومُقْدِمُها الذي يلي الأنف، يقال: نظر عليه بمؤخر عينه وبمقدِم عينه ومؤْخِر العين ومُقْدِمُها: جاء في العين بالتخفيف خاصة![16]

وردت هذه الصيغة أيضا في "المعجم الوسيط": وهي مشتقة من الفعل "أخّر": تأخّر. والشيء جَعَله بعد موْضِعه. والميعاد: أجَّله، تأخَّر عنه: جاء بعْدَه. الآخر مقابل الأول. ويقال جاءُوا عن آخرهم. ومن أسماء الله تعالى: الباقي بعد فناء خلقه. والآخرة مقابل الأول. ودار الحياة بعد الموت. والأُخُر: ضد القُدُمِ. يقال رجع أُخُرًا كما يقال: ذهب قدُمًا وشق ثوبه من أُخُرِ: من خلف.[17]

مما سبق نلاحظ أن هناك توافق بين المفهومين اللغويين بما جاء في معجم الوسيط وكذا معجم لسان العرب وكل منهما يرى أن التأخير ضد التقديم.[18]

التقديم والتأخير اصطلاحا:

1–**النحويون القدماء**: أمثال "سيبويه" في كتابه، وذلك في باب الفاعل الذي يتعدى فعله إلى مفعول، فيقول: "فإن قدّمْتَ المفعولَ أو أخّرْت الفاعل جرى اللفظ كما جرى في الأول وذلك قولك: ضرَبَ زيْدًا عبدُ الله، لأنك إنما أردت

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

به مؤخرًا ما أردت به مقدَّمًا، ولم ترد بأن تشغل الفعل بأول منه وإن كان مؤخرًا في اللفظ فمن ثم كان حد اللفظ أن يكون فيه مقدَّمًا، وهو عربي جيدٌ كثير، كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهمُّ وهم ببيانه أعنَى،[19] وإن كان جميعًا يَهِمّانهم ويعْنِيَانهم".[20]

وأشار "المبرد" إلى عدة مسائل فيما يخص التقديم والتأخير في كتابه "المقتضب" منها: قوله: ضرب غُلامَه زيدٌ، فالغلام في المعنى مؤخّر والفاعل في الحقيقة قبل المفعول[21]، وهذا جائز لأن المفعول به تقدم عن الفاعل.[22]

وقال أيضا: لو قلت: ضرب غلامَه زيدًا كان محالًا، لأن الغلام في موضعه، لا يجوز أن ينوي به غير ذلك الموضع.[23] والمقصود بهذا أن الغلام كان لا بد أن يقع مفعولا به ويقع عليه فعل الفاعل لأنه غلام زيد، فلا يجب أن يعْلى عليه منزلة نحو قولنا: ضرب التلميذُ الأستاذ، فالتلميذ هنا بمنزلة الفاعل فهي صحيحة في التركيب (الفاعل بعد المفعول)، ولكنها خاطئة في المعنى لأن التلميذ لا يجوز أن يضرب الأستاذ.[24]

ومن هذا نستخلص أن "سيبويه" و"المبرد" يتفقان على تقدم المفعول عن الفاعل فيبقى اللفظ نفسه إذا كان الفاعل قبل المفعول، وأن التقديم والتأخير يمكن أن يطرأ على الجملة العربية ويغير ترتيبها.

2–**النحويون المحدثون**: من اللغويين المحدثين الذين تطرقوا إلى تعريف التقديم والتأخير "إبراهيم أنيس" في كتابه "من أسرار العربية" بقوله: "وليس يشفع في انحراف الفاعل عن موضعه، أو المفعول عن موضعه ما ساقه "سيبويه" من حديث عن العناية والاهتمام بالمتقدم، إذ كما قال "الجرجاني": لم يذكر في ذلك مثالا كذلك لا يشفع في هذا الانحراف فلسفة "عبد القاهر" حين أراد توضيح معنى الاهتمام بعبارته المشهورة "قتل الخارجيّ زيد" فالحلال بيّن والحرام بيّن، والأساليب التي يسبق فيها المفعول به فاعله واضحة جلية، وفي غيرها لا يصح أن يغير أحدهما مكانه، فما قاله النحاة من جواز تقديم المفعول على فاعله حيث يؤْمِن اللُّبْسَ، لا مُبَرِر له من أساليب صحيحة، ولا يعدو أن يكون رخصة منّ بها علينا النحاة دون حاجة ملحة إليها. غير أننا قد نقبلها في الشعر، وذلك لأن للشعر أسلوبه الخاص".[25]

ويرى "تمام حسان" التقديم والتأخير في البلاغة دراسة لأسلوب التركيب لا للتركيب نفسه أي أنها دراسة تتم في نطاقين أحدهما مجال حرية الرتبة حرية مطلقة والآخر مجال الرتبة غير المحفوظة، إذًا فلا يتناول التقديم والتأخير البلاغي ما يسمى في النحو باسم الرتبة المحفوظة لأن هذه الرتبة المحفوظة لو اختلت لاختل التركيب باختلالها ومن هنا تكون الرتبة المحفوظة قرينة لفظية تحدد معنى الأبواب المرتبة بحسبها ومن الرتب المحفوظة في التركيب العربي أن يتقدم الموصول على الصلة والموصوف على الصفة ويتأخر البيان عن المبين والمعطوف بالنسق عن المعطوف عليه... ومن الرتب المحفوظة أيضا تقدم

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

حرف الجر على المجرور وحروف العطف على المعطوف والفعل على الفاعل، ومن الرتب غير المحفوظة في النحو رتبة المبتدأ والخبر ورتبة الفاعل والمفعول به ورتبة الضمير والمرجع ورتبة الفاعل والتمييز بعد نِعْم ورتبة الحال والفعل المتصرف ورتبة المفعول به والفعل.[26]

نلخص من قول "إبراهيم أنيس"[27] ما يلي: البلاغيون يقدمون لفائدة وغرض العناية والاهتمام بالمتقدم، و"تمام حسان" أجاز تقديم الرتب غير المحفوظة كالفاعل والمفعول وحرّم تقديم ما يعرف بالفضلة والتوابع كتقديم الموصوف على الصفة واسم المجرور على حرفه.[28]

3–المعنوية التي تؤدي إلى تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا:

يتقدم المبتدأ على الخبر وجوبًا وذلك في حالات، منها:

1) إذا كان الخبر محصورًا بـ (إلا) أو (إنما: مثل قول الله تعالى: (أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ) آل عمران: 144.

رسول: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ومثل: "إنما الدنيا كفاح".

الدنيا: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

كفاح: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة.

فالخبر في الآية "رسول" ، وفي المثال الآخر "كفاح" وهذان الخبران محصوران بـ "ما" و"إلا" في الآية، وبـ"إنما" في المثال الآخر؛ لأن المحصور بـ "ما" و"إلا" هو ما بعد "إلا" ، والمحصور بـ "إنما" هو المتأخر؛ ولو تغير الترتيب لتغير المعنى المراد.[29]

2) إذا كان المبتدأ مقترنا بـ (لام التأكيد): وهي التي تعرف بلام الابتداء ، مثل قول الله تعالى: ﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَواْۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩﴾ يوسف: ١٠٩.[30] فالخبر في الآية الكريمة هو (خير) وهذا الخبر يجب تأخيره لأن المبتدأ (دار الآخرة) قد اتصلت به لام الابتداء.

3) عدم وجود قرينة تحدد المبتدأ من الخبر: إذا كان كل من المبتدأ أو الخبر معرفة أو نكرة، وليس هناك قرينة تحدد أحدهما، فعندئذ يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر خشية التباس المبتدأ بالخبر.

مثل: "أخي صديقي معلمي قدوتي في العلم – معلمٌ مخلصٌ شمعةٌ مضيئةٌ". فالخبر في الأمثلة السابقة على الترتيب: (صديقي – قدوتي – شمعة مضيئة) ويجب تأخير كل خبر من هذه الأخبار، وذلك لتساوي المبتدأ مع الخبر دون قرينة.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

فإذا كانت هناك قرينة تميز المبتدأ أو الخبر جاز التقديم والتأخير، مثل : "صاحبٌ مخلصُ قادمٌ – قادمٌ صاحبٌ مخلصٌ"، ومثل : "بنو أبنائنا بنونا" بتقديم المبتدأ، و"بنونا بنو أبنائنا " بتقديم الخبر.[31]

4) إذا كان الخبر جملة فعلية ، فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ، مثل: "النصر قرب – الشمس تضيء". فالمبتدأ في المثالين على الترتيب هما: (النصر – الشمس)، والخبر جملة فعلية على الترتيب التالي: (قرب) و(تضيء) والفاعل ضمير مستتر يعود على المبتدأ، أما إذا تأخر المبتدأ وقلنا: (قرب النصر – تضيء الشمس) فإنه لا يكون مبتدأ،وإنما يكون فاعلا.[32]

5) إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام : مثل: "من المتفوقُ؟" أو أسماء الشرط، مثل: "مَنْ يحافظْ على الصلاة ينلْ رِضَا الله" أو ما التعجبية، مثل : "ما أحسنَ الدين والدنيا إذا اجتمعا" أو كم الخبرية مثل: "كمْ شهيدٍ نالَ الشهادةَ في الإسلام!".[33]

6) إذا كان المبتدأ مشبهًا باسم الشرط: مثل: "الذي يصدق فله النجاة"، ومثل: "كل إنسان يصلي فهو على خير" . فالمبتدأ هنا يشبه اسم الشرط في عمومه، واستقبال الفعل بعده، وكونه سببًا لما بعده، فهو في قوة أن تقول (من يتصدق فله النجاة) و(أي إنسان يصلي فهو على خير) ولهذا دخلت الفاء على الخبر كما تدخل في جواب الشرط.[34]

7) إذا كان الخبر طلبا: مثل : "الصدقُ الزمْه" فالخبر هنا جاء طلبًا، حيث نجده فعل أمر؛ لذا وجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر.[35]

8) إذا كان الخبر خبلًا لضمير الشأن: مثل : قول الله: (قل هو الله أحد) فجملة "الله أحد" خبرا لمبتدأ (هو).[36]

9) إذا كان الخبر جملة هي نفس معنى المبتدأ : مثل: "قولي: الجهاد ضرورة"، ومثل "كلامي؛ قيام الليل شرف المؤمن". حيث نجد أن جملة (الجهاد ضرورة هي نفس معنى المبتدأ (قولي) ، وكذلك جملة (قيام الليل شرفُ المؤمن) جملة اسمية تعرب خبرًا وهي نفس معنى المبتدأ (كلامي).[37]

10) إذا كان الخبر مقترنا بالباء الزائدة: مثل : "ما أنت بمهمل" ومثل: "ما مؤمن بكاذب".

فالخبر هنا جاء مقترنا بالباء (بمهمل) ؛ لذا وجب تأخيره عن المبتدأ (أنت) ، ومثله المثال الثاني تماما.

11) إذا كان المبتدأ ضميرًا متكلمًا أو مخاطبًا، وخبره معرفًا بأل وبعدها ضمير مطابق للمبتدأ، مثل : "أنا المديرُ أعدلُ بين الموظفين" ، ومثل: "أنت العالم تمحوا الجهل".

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

12) إذا كان المبتدأ بعد (أما)س: مثل: "أما الحق فمنصور" حيث إن الفاء لا تأتي بعد (أما) مباشرة، لذا يجب تقديم المبتدأ (الحق) على الخبر (منصور).[38] إذا كان المبتدأ ضميرًا للمتكلم أو المخاطب مخبرًا عنه بـ (الذي) وفروعه: مثل: "أنا الذي أغيث الملهوف" ، ومثل: "أنت الذي أهديتَ إليَّ عيوبي"، و(أنا) و(أنت) كل منهما ضمير مبتدأ والخبر هو : (الذي) في المثالين.

13) إذا كان المبتدأ هو: (الذي) : مثل : "الذي أكرمني ربي".[39]

4- تحليل الأبيات التي تحتوي على تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا:

6-كَمْ مِنْ كَلَامٍ فِيصَمِيمِ ضَمَائِرِي# وَمِنَ الضَّمَائِرِ سَاحَةً وَقُبُورًا[40]:

إن في هذا البيت تقديم وتأخير، وهو تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا، لأن المبتدأ من الألفاظ التي لها حق الصدارة، وهو لفظ (كَمْ)، وهي خبرية تكثيرة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبًا والجار والمجرور في محل رفع خبر مؤخر وجوبًا. والسبب في هذا التقديم هو: الفخر ؛ لأن الشاعر يفتخر بشعره ويقول: إن في صميم ضمائره كلام كثير، ومن نوع هذا الكلام الذي له ساحة كبيرة، أي له مجال واسع في عرض هذا الكلام، ومنه الذي له مجال ضيق في عرضه، ومن ذلك قوله: "ومن الضمائر ساحة وقبورًا" ونوع التقديم في هذا البيت واجب لأنه من الألفاظ التي لها حق الصدارة.[41]

7- وَلَكَمْ أَسَانِحُ فُرْصَةً لِزِيَارَةٍ # قَدْرًا يُفَاجِئُ فُرْصَةً مَقْدُورًا[42]:

وفي هذا البيت تقديم المبتدأ على الخبر لأن لفظ (كم) له حق الصدارة وهو هنا خبرية تكثيرية ومبنية على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم – وخبره جملة فعلية في محل رفع خبر مؤخر. وسبب تقديم المبتدأ على الخبر هنا: الفخر كسابقه، ونوع التقديم والتأخير الوجوب ؛ وهو تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا لأن المبتدأ له حق الصدارة.[43]

16-كَمْ أُمَّةٍ ذَهَبَتْ إِلَيْهِ كَتَائِبًا # حَتَّى زَوَالِ حِجَابِهَا مَسْتُورًا[44]:

في هذا البيت تقديم وتأخير، وهو تقديم المبتدأ على الخبر، لأن المبتدأ من الألفاظ التي تستحق الصدارة، وهي لفظ (كَمْ) وهي تكثيرية خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم، وخبرها جملة فعلية مبنية على الفتح في محل رفع خبر مؤخر. والسبب في تقديم هذا المبتدأ هو الفخر ؛ لأن الشاعر يتحدث عن كثرة الأمم التي تذهب إلى ممدوحه طلبا للكتائب، ولا تزال هذه الأمم ذاهبة إليه حتى غروب الشمس، وهذا فخر محض، والفخر من أسباب تقديم المسند إليه على المسند[45] ونوع هذا التقديم الوجوب، لأن المبتدأ إذا كان من الألفاظ التي لها حق الصدارة يجب تقديمه على خبره.[46]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

24- هُوَالْمُصَمَّدُ لَا سِوَاهُ نُرِيدُهُ #وَخلَى لَكَ الْجَوُّ الرَّحِيبُ مَصِيرًا[47]:

وفي هذا البيت تقديم وتأخير، وهو تقديم المبتدأ على الخبر لأن المبتدأ في هذا البيت ضمير الشأن، وضمير الشأن إذا وقع مبتدأ يتقدم على خبره، والسبب في هذا التقديم هو التعظيم، لأن الشاعر كان يعظّم ممدوحه حتى يقول: "لا سواه نريده" وهذه غاية التعظيم، والتعظيم من أسباب التقديم والتأخير.[48]

ونوع هذا التقديم الوجوب ؛ لأن المبتدأ إذا كان ضمير الشأن[49] يجب تقديمه على خبره.[50]

33- مَا قَالَ فَهُوَالْحَقُّ يَا هَذَا الْفَتَى# سِيَانِ إِن تِكُ مُؤْمِنًا وَكُفُورًا[51]:

في هذا البيت تقديم وتأخير، وهو تقديم المبتدأ على الخبر. وفي البيت ضمير الشأن وهو المبتدأ فلا بد أن يتقدم على خبره كسابقه، والخبر هو: (الحق) فلا بد أن يتأخر على مبتدأه الذي هو ضمير الشأن (فهو): وسبب التقديم والتأخير في هذا البيت هو: (التعظيم)؛ لأن الشاعر بيّن لنا في هذا البيت أن ما قاله ممدوحه حق بلا نقاش لذلك قال: "ما قال فهو الحق يا هذا الفتى" وهذا غاية التعظيم وهو من أسباب التقديم والتأخير.[52]

ونوع التقديم في هذا البيت الوجوب، لأن المبتدأ ضمير الشأن وضمير الشأن إذا وقع مبتدأ يجب تقديمه على خبره.[53]

135- كَمْ مِنْ كَلَامٍ فِي صَمِيمِ ضَمَائِرِي#حَتَّى ظَفَرْتَ ظَوَارِفًا تَظْفِيرًا[54]:

هذا البيت فيه تقديم وتأخير، وهو تقديم المبتدأ على الخبر، وقد ذكر الشاعر صدر هذا البيت مرتين ذكره في البيت السادس في الصفحة الأولى من الديوان، وذكره في البيت 135 في الصفحة التاسعة من الديوان والمبتدأ في هذا البيت هو لفظ (كَمْ) وهو مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم. والجار والمجرور خبر مؤخر، لأن المبتدأ من الألفاظ التي لها حق الصدارة. وأما سبب التقديم والتأخير في هذا البيت فكما ذكره الباحث في البيت السادس فهو الفخر.[55]

وأما نوع التقديم والتأخير في هذا البيت فهو وجوب ؛ لأن المبتدأ من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام.[56]

223-قَدْ عَادَ مَا قَدْ فَاتَ هَلَّا تَبْشِرِي #مَنْ مَاتَ فِي نَيْجِيرِيَا أَحْيَاءُ[57]:

إن في هذا البيت تقديم وتأخير، وهو كما سبق تقديم المبتدأ على الخبر، والمبتدأ في هذا البيت هو (جملة شرط "من مات" و"من" اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم، و"مات" فعل شرط مبني على الفتح في محل جزم على الشرطية، و(أحياءُ) خبر مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو في محل جزم على جواب الشرط.

والسبب في هذا التقديم والتأخير: الفخر كما سبق، وهو من أسباب التقديم والتأخير.[58] وأما نوع التقديم والتأخير فهو الوجوب، أي وجوب تقديم المبتدأ على الخبر، لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة.[59]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

288- كَالشَّمْسِ إِنْ بُزِغَتْ تُوذِعُ نُورَهَا #مَنْ ذَا يُلَاقِي الشَّمْسَ بِالْإِنْكَارِ[60]:

في هذا البيت تقديم المبتدأ على الخبر والمبتدأ في البيت هو اسم الاستفهام (مَنْ)، وخبره جملة فعلية، اسم الاستفهام "مَنْ" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم، والتقديم للوجوب لأن المبتدأ من الألفاظ التي لها حق الصدارة وإذا كان كذلك فلا بد من تقديمه.[61]

وأما سبب التقديم والتأخير في هذا البيت فهو الإنكار؛ لأن الشاعر ينكر الذي يلاقي الشمس بالإنكار، لأن ظهور الشمس أمر بديهي فلا أحد ينكره.[62]

319-وَأَتَى مِنَ الْأَشْجَارِ مَا هِيَ دَوْحَةٌ#كَفُرُوعِهَا وَفَوَارِعِ الْأَشْجَارِ[63]:

في هذا البيت تقديم وتأخير، وهو تقديم المبتدأ على الخبر، لأن المبتدأ وقع ضمير الشأن، وضمير الشأن إذا وقع مبتدأ يتقدم على خبره، والمبتدأ في البيت: (هِيَ) ؛ ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مقدم، والخبر "دوحةٌ" وهو خبر مؤخر وجوبا؛ لأن المبتدأ وقع ضمير الشأن.[64]

وبالنسبة لسبب تقديم المبتدأ على الخبر في هذا البيت؛ فهو للفخر، لأن الشاعر يمدح شيخه الشيخ أحمد التيجاني ويصفه بأوصاف الكرم والأخلاق الفاضلة، ويشبّهه بشجرة عظيمة ذات أغصان طويلة عظيمة،[65]ولذلك قال:

"وأتى من الأشجار ما هي دوحة". والدوحة: "هي الشجرة العظيمة ذاتُ الفروع المفرعة".[66]

322-وَلَكُنتَ يُوسُفَ وَهُوَيَعْقُوبِي كَمَا#وَلَهُ مِنَ الْأَسْبَاطِ فِي الْأَدْوَارِ[67]:

وفي البيت تقديم المبتدأ على الخبر، لأن المبتدأ ضمير الشأن وضمير الشأن من الألفاظ التي إذا وقعت مبتدأ تتقدم على خبرها، وهذا التقديم يكون واجبا.[68] وأما سبب التقديم والتأخير في هذا البيت فهو للفخر؛[69]لأن الشاعر يمدح شيخه كما سبق في البيت: 319، ويعظّمه ويقدّره غاية التقدير حتى شبّهه بيعقوب عليه السلام وله من الأسباطِ كثيرون، كما ليعقوب عليه السلام أسباط في كل دور من الأدوار.[70]

331-هِيَ دَوْحَةٌ أَغْصَانُهَا لَا تَنْتَهِي #تَنْمِي إِلَى أَنْ تَنْتَهِي الْآنَاءُ[71]

يحتمل البيت التقديم والتأخير، وهو تقديم المبتدأ وتأخير الخبر، لأن المبتدأ في هذا البيت ضمير الشأن، وهو من الألفاظ التي تتقدم على خبرها إن وقعت مبتدأ. وهذا الضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مقدم، و"دَوْحَة" خبر مؤخر وجوبا؛ لأن تقديم المبتدأ وجوبا يساوي تأخير الخبر وجوبا.[78]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

وأما سبب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر في هذا البيت فهو التعظيم؛[79]لأن الشاعر يعظم جمعيته (جمعية الرسوم) ويصفها بأنها شجرة عظيمة ولها أغصان لا ينتهي ظلها.

332-غَرَسٌ كَرِيمٌ أَصْلُهُ هُوَ ثَابِتٌ# طَابَ النُّفُوسُ بِذِكْرِهِمْ كُرَمَاءُ[80]:

في صدر هذا البيت تقديم وتأخير وهو تقديم المبتدأ على الخبر، لأن المبتدأ ضمير الشأن، وضمير الشأن من الألفاظ التي تتقدم على خبرها إذا وقعت مبتدأ وهذا الضمير "هُو" مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبًا، ولفظ "ثابتٌ" خبر مؤخر وجوبا[81]. وسبب تقديم المبتدأ على الخبر في هذا البيت هو التأكيد[82]، لأن الشاعر يتحدث عن جمعية الرسم ويصفها بأنها غرس كريم وهذا الغرس أصالة ثابتة، ولما أراد أن يؤكد بأن هذه الأصالة ثابتة أكدها بضمير الشأن: (هُوَ) وقال: (هو ثابت) لإرادة التوكيد.

333-فَلَأَشْكُرَنَّ يَدَ الَّتِي جَادَتْ بِهِ# وَأَقُولُ تِلْكَ هِيَالْيَدُ الْبَيْضَاءُ[83]:

وفي هذا البيت تقديم المبتدأ على الخبر وتأخير الخبر على المبتدأ كالأصل، لكن هذا التقديم تقديم واجب والتأخير كذلك تأخير واجب؛ لأن المبتدأ ضمير الشأن في عجز البيت (هِيَ)، والخبر "اليد البيضاء" لإن ضمير الشأن إذا وقع مبتدأ يجب تقديمه على خبره.[84]وأما سبب التقديم والتأخير في هذا البيت فهو الاهتمام والعناية.[85]لأن الشاعر يهتم بجمعيته (جمعية الرسم) لذلك يصفها ويشبهها تشبيهًا بليغًا حيث قال: (هي اليد البيضاء) وذلك لغاية اهتمامه وعنايته بها (جمعية الرسم).

339-وَمَنِ الَّذِي أَدْرَاكَ مَا هُوَ مَا بِهِ# إِنَّ الْحِجَابَ لَرَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ[86]:

مَنْ: اسم الاستفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم لأنه له حق الصدارة فيجب تقديمه على خبره إذا وقع مبتدأ، ووجوب تقديمه يساوي وجوب تأخير خبره.[87]

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر مؤخر وجوبا، والجملة: "أدراك ما هو عابه" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والسبب في التقديم والتأخير في هذا البيت هو: التعظيم ؛ وهو من أسباب تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا.[88]

618-فَتَبَارَكَ اللَّهُمَّ أَحْسَنَ خَالِقٍ# مَاأَحْسَنَ الْأَنْوَارَ لِلْأَنْوَارِ[89]:

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

وقد قدم في هذا البيت المبتدأ على الخبر وأخر الخبر وجوبًا لأن المبتدأ من الأسماء التي لها حق الصدارة في الكلام وهي: "ما" التعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم، لأنها "ما" نكرة تامة لإنشاء التعجب.[90] أَحْسَنَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "هو".

الأنوار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية (أحسن الأنوار) في محل رفع خبر مؤخر وجوبًا. والسبب في هذا التقديم والتأخير هو الإعجاب.[91]

36-أَمَّا الْعُلُومُفَأَنْتَ أَكْبَرُ آيَةٍ وَأَجَلُّ فِي الْعِشْرِينَ تِلْكَ عُصُورًا[92]:

إن في هذا البيت تقديم وتأخير وهو تقديم المبتدأ على الخبر، لأن المبتدأ دخل عليها لفظ "أما" وإذا دخل هذا اللفظ على المبتدأ يجب تقديمه على خبره. والمبتدأ في هذا البيت هو: "العلوم" وهو مبتدأ مقدم وجوبا لدخول "أما" عليه.[93]ولفظ: "أما": حرف شرط وتفصيل[94] وهنا جاء للتفصيل لا للشرط.

فأنت: الفاء عاطفة مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب.

أنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان.

أكبر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف.

آية: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول وهو مؤخر وجوبا. وأما سبب التقديم والتأخير في هذا البيت فهو التعظيم ؛ لأن التعظيم من أسباب التقديم والتأخير.[95]

94- أَمَّا الْعُلُومُفَأَنْتَ أَكْبَرُ آيَةٍ تَأْتِي لَكَ الرُّوحُ الْأَمِين ظهيرًا[96]:

في هذا البيت تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا وتأخير الخبر وجوبا، وكل إعراب وتفصيل يقال في هذا البيت هو الذي يقال في البيت السابق، لأن البيت صدر مرتين: في البيت 36 و 94 لكن اختلف عجزه الأول على الثاني.[97]

106-أما الشعور فأنت منبع سرّه إذ ضاقت الأرجاء منك شعورًا[98]:

إن في هذا البيت تقديم وتأخير، وهو تقديم المبتدأ على الخبر، وتأخير الخبر على المبتدأ، لأن المبتدأ دخل عليها لفظ (أما) والمبتدأ في هذا البيت هو (الشعور) مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مقدم وجوبا.

والخبر هو: (فأنت منبع سره) جملة اسمية في محل رفع خبر مؤخر وجوبا. ونوع هذا التقديم للوجوب لدخول لفظ شرط وتفصيل (أما).[99]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

والسبب في هذا التقديم والتأخير هو: الفخر ؛ لأن الشاعر يمدح مُودِي سِفِكِنْ ويفتخر بعلمه حتى يقول إنه: "هو منبع سر الشعور" وقد بلغ الشاعر غاية في وصف ممدوحه بالعلوم والأخلاق الفاضلة.[100]

138-أما الجمالفأنت فيه مهيَّمًا يا للمُهيّم بالجمال قريرًا[101]:

هذا البيت فيه تقديم المبتدأ على الخبر لدخول لفظ (أما) على المبتدأ، والمبتدأ في هذا البيت هو: (الجمال) والخبر جملة اسمية، وهي: (فأنت فيه مهيما) في محل رفع خبر مؤخر – والفاء رابطة مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب. ونوع التقديم في هذا البيت هو تقديم واجب أي تقديم المبتدأ على الخبر، لأنه دخل عليها (أمّا) [102] وأما سبب التقديم والتأخير في هذا البيت فهو الفخر؛ لأن الشاعر يفتخر بممدوحه مُودِي سِفِكِنْ في كونه (مهيما بالجمال) وهذا التهيم كان صراحة يعرفه كل من عرف مُودِي سِفِكِنْ، لذلك الفخر هو السبب في تقديم المبتدأ على الخبر في هذا البيت:[103]

171- أما الشعور فأنت شمسُ وجودها#[104]إذ ضاقت الأرجاء منك شعورًا[105]:

هذا البيت كسابقه في وجود التقديم والتأخير فيه، وقد دخل لفظ (أمّا) على المبتدأ ودخوله يوجب تقديم المبتدأ على الخبر، والمبتدأ هو (الشعور) مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والخبر جملة اسمية في قوله: (فأنت شمس وجودها) في محل رفع خبر مؤخر وجوبًا.[106]

والسبب في تقديم المبتدأ وتأخير الخبر في هذا البيت الغاية في المدح.[107]

186-أما الخطابة أنت روح حياتها[108]# تأتي لك الروح الأمين ظهيرًا[109]:

أما: حرف شرط وتفصيل (الخطابة) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مقدم وجوبًا لدخول (أمَّا) عليه، وجملة اسمية: (أنت روح حياتها)، في محل رفع خبر مؤخر وجوبًا. نوع التقديم والتأخير في هذا البيت وجوبًا.[110] وسببه فخر وتعظيم.[111]

345-أما البلاغة والفصاحة والحكم#منك البراعة تلتقي البُلغاء[112]

في هذا البيت تقديم وتأخير، وهو تقديم المبتدأ على الخبر، وقد دخل لفظ (أما) على هذا المبتدأ ولذلك وجب تقديمه على خبره،[113]والمبتدأ في هذا البيت هو: (البلاغة) مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والفصاحة والحكم معطوف على (البلاغة) وهي مرفوعة مثلها، والجار والمجرور في محل رفع خبر مؤخر وجوبًا.

وهذا البيت يحتاج إلى إعراب لتتضح منه ظواهر التقديم والتأخير.

الإعراب:

أما: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

البلاغة: مبتدأ مقدم وجوبا مرفوع بالضمة الظاهرة، لأنه مسبوق بحرف (أمّا).

والفصاحة: الواو حرف عطف مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب.

الفصاحة: معطوفة على البلاغة وهي مرفوعة مثلها.

والحكم: الواو حرف عطف. الحكم: معطوف على ما قبلها ومرفوعة مثلها.

منكَ: منْ: حرف جر مبني على السكون، والكاف: حرف مخاطَب مبني على الفتح في محل جر. والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم جوازًا.[114]

البراعة: مبتدأ مؤخر جوازًا.[115]

تلتقي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء لأنه معتل الآخر.

البلغاء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والمبتدأ الثاني وخبره (منك البراعة) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (البلاغة) وهو مؤخر وجوبًا.

362-فالدين يعلوُ والحضارة ترتقي# والعلم فاضٍ يفيض كالأنهار[116]:

في هذا البيت تقديم المبتدأ على الخبر، فالمبتدأ في هذا البيت هو (فالدين) والخبر جملة فعلية (يعلو) ولو قدمت الخبر على المبتدأ وقلت: يعلو الدين؛ لصارت جملة فعلية، لذلك يجب تقديم المبتدأ على الخبر في مثل هذه العبارة. وإذا قيل "فالدين يعلو"، فالمبتدأ هو "ألدين" مرفوع بالضمة الظاهرة. ويعلو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره "هو" يعود على الدين، وتقديره (فالدين يعلو هو).[117]

والسبب في التقديم والتأخير في هذا البيت هو: التشويق بالمولد النبوي الشريف صلى الله عليه وسلم[118]

2-فالشّن وافق طبقة لنجاحه# ما كان يوم حليمة مستورًا[119]:

في هذا البيت تقديم المبتدأ على الخبر، لأن الخبر جملة فعلية فاعله ضمير مستتر يعود على المبتدأ، لذلك يتقدم المبتدأ على الخبر، ونوع هذا التقديم واجب.[120]

والسبب في التقديم والتأخير في هذا البيت هو التشويق لأن: "شن وطبقة اسمان لرجل وامرأة عرفا بالذكاء، ومن أمثالهم، وافق شن طبقة، يضرب للمتوافقين في الشدة وغيرها".[121] والتشويق من أسباب التقديم والتأخير في النحو العربي.[121]

356-للأذن سمع واللسان صراحة# والقلب تشرح في ذوي الأبصار[122]:

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

في البيت تقديم المبتدأ على الخبر، لأن الخبر جملة فعلية فاعله ضمير مستتر (جوازا) يعود على المبتدأ تقديره (هي). وإذا كان الخبر كذلك يجب تأخيره وتقديم المبتدأ عليه.[123] وسبب تقديم المبتدأ على الخبر في هذا البيت هو التشويق.[124]

344-أنتَ الأدِيبُ وما أدِيبٌ فوقه# الله فوقك تحتك الأُدَباء[125]:

في هذا البيت تقديم المبتدأ على الخبر والمبتدأ في هذا البيت هو ضمير منفصل (أَنتَ)، والخبر هو: اسم معرف بالألف واللام (الأديب) فقد تساوى المبتدأ والخبر في رتبة التعريف، لأن المبتدأ معرف؛ لأنه ضمير والضمائر معرفة كلها،[126] والخبر معرف بأل: (الأديب)، وإذا كان المبتدأ والخبر كذلك يتقدم المبتدأ على الخبر، ونوع هذا التقديم واجب.[127] والسبب في هذا التقديم والتأخير هو الفخر.[128]

332-غَرَسٌ كريم أصله هو ثابت# طاب النفوس بذكرهم كرماء[129]:

في هذا البيت تقديم وتأخير، وقد تقدم المبتدأ على الخبر، والمبتدأ في هذا البيت هو: (غَرَسٌ)، والخبر هو: (كريمٌ)، إذًا المبتدأ نكرة والخبر نكرة، فقد تساوى المبتدأ والخبر في رتبة التنكير، فإذا كان المبتدأ والخبر كذلك يجب تقديم المبتدأ على الخبر.[130]

والسببفي هذا التقديم والتأخير هو الوصف.[131]

47-ما الحُبُّ إلا نشوةٌ وحرارَةٌ# ولذَاذَةٌ ورواءَةٌ محْسُورًا[132]:

التقديم والتأخير واقع بين المبتدأ والخبر في هذا البيت، والمبتدأ في البيت هو كلمة: "الحبّ" والخبر هو كلمة: "نشوة"، وكان الخبر محصورًا على المبتدأ، وإذا كان الخبر محصورًا على المبتدأ، يجب تقديم المبتدأ على الخبر، لذلك نوع التقديم والتأخير في هذا البيت الوجوب.[133]

وسبب التقديم والتأخير في هذا البيت هو "التشويق"[134].

523-وما الحرُّ إلا كان للخير شاكرٌ# وما العبد إلا كان للشر حاضرٌ[135]:

وهذا البيت كسابقه في تقديم المبتدأ على الخبر وفي صدر البيت المبتدأ هو"الحر" وخبره "شاكر". وفي عجز البيت المبتدأ هو "العبد" وخبره هو "حاضر". والمبتدأ في هذا البيت يتقدم على الخبر وجوبا لأن الخبر محصورًا على المبتدأ، والخبر متؤخر عليه وجوبًا.[136] وسبب التقديم والتأخير في هذا البيت هو الهجاء؛ لأن الشاعر كان يهجو رجلا ويذكر أخلاقه الرذيلة ويقول: "إنه لا تهمه الصلاة ولا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو جاهد على الفحشاء".[137]

382-ولأنت شمس الشِّعر من أنواعه# وخلى لك الجوّ الرحيب منيرًا[138]:

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

قد تقدم المبتدأ على الخبر في هذا البيت والمبتدأ فيه: "ولأنت" ودخل عليه لام (الابتداء) والخبر هو: (شمس) وإذا دخل لام (الابتداء) على المبتدأ يجب تقديمه على خبره، لذلك المبتدأ في هذا البيت مقدم وجوبًا، وتقديمه وجوبًا يساوي تأخير الخبر وجوبًا. [139]

وسبب هذا التقديم والتأخير في هذا البيت هو: الفخر، لأن الشاعر يفتخر بممدوحه مُودِي سِفِكِنْ ويصفه بأمير الشعراء، حتى قال هو: "هو شمس الشعر من أنواعه). [140]

665-ولأنت شمسُ العلم ليس وراءها# ليلُ الجهالة لا ولا الجُهلاءُ[141]:

كما دخل لام "الابتداء" في البيت السابق دخل في هذا البيت وهذا هو دليل وقوع التقديم والتأخير فيه، وقد تقدم المبتدأ على الخبر وجوبًا لدخول لام (الابتداء) عليه، ولما كان لام (الابتداء) داخلا في المبتدأ وجب تقديمه على خبره. [142]

وسبب هذا التقديم والتأخير: الفخر، كالبيت السابق، لأن الشاعر في هذا البيت يفتخر بممدوحه أبّ أبو بكر، عميد كلية العلوم العربية بكنو خلال سنة 1966م – 1968م، ذكر الشاعر أخلاقه وعلمه وعلو همته في نشر العلم والتعليم وتفوقه بين أقرانه، لذلك شبهه بتشبيه بليغ بقوله في البيت: "ولأنت شمس العلم...). [143]

425-أنت الذي فاجئتني بإهانة# لو كان قلمُكَ في العُلُوم صغيرًا[144]:

في البيت تقديم المبتدأ على الخبر، لأن المبتدأ ضمير للمخاطب مخبرًا عنه بـ"الذي"، والمبتدأ في هذا البيت هو "أنت"، والخبر "الذي" وإذا كان المبتدأ والخبر كذلك يجب تقديم المبتدأ على الخبر. [145]

وسبب تقديم المبتدأ على الخبر في هذا البيت هو التوبيخ. [146]

400-وأنا الهزْبَرُ مزمجرٌ فكأن في# سكناته أشباله تدبيرًا[147]:

والمبتدأ في هذا البيت ضمير للمتكلم، وخبره معرف بأل وبعده لفظ يطابق المبتدأ، وفي مثل هذا الحال يجب تقديم المبتدأ على الخبر. [148]

وسبب التقديم والتأخير في هذا البيت هو: الفخر، [149]لأن الشاعر يفتخر بنفسه ويشبه نفسه بالأسد.

77-أنت الذي سكن الرسول فؤادَهُ# وجد الرسول مساجدًا وقصورًا[150]:

المبتدأ في هذا البيت هو ضمير المخاطَب (أنت) ومخبرًا بـ "الذي" لذلك لا بد من وجود التقديم والتأخير في هذا البيت، والتقديم في هذا الحال يكون واجبًا؛ [151] لأن المبتدأ هنا ضمير للمخاطَب واجب التقديم على خبره "الذي". وسبب التقديم والتأخير في هذا البيت هو: التشويق، لأنه من الأسباب التي توجب تقديم المبتدأ على الخبر. [152]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

والشاعر في هذا البيت يبين مدى حب ممدوحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لغاية حب مُودِي سِفِيكِنْ Mudi (Sifikin) لمصطفى صلوات الله وسلامه عليه، كما قال الشاعر: "سكن الرسول في قلبه"، أي أن قلبه لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا ينسى به أبدا، حتى وجد الرسول مساجدًا في فؤاده ووجد قصورًا أيضًا، وهذا يدل على أن هذا القلب واسع وممتلؤ بحب الرسول صلى الله عليه وسلم.[153]

5–الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم. فهذا المقال بعنوان: تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا في ديوان "مأوى الرجال" لعلي ثاني غَيَا، دراسة نحوية تحليلية. وتحدثت المقالة عن نبذة تاريخية عن صاحب الديوان ، ومفهوم التقديم والتأخير وتحليل الأبيات التي تحتوي على تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا، وتحدثت أيضا عن السبب ، ويكون السبب تارة مدحًا أو فخرًا أو ذمًّا أو شوقًا أو تعظيمًا أو تحقيرًا أو شفقة أو حبًا. ثم تحدثت عن أهم النتائج التي توصلت المقالة ، وثبت المصادر والمرجع التي تم الاعتماد عليها. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان:

الأسباب التي تؤدي إلى تقديم وتأخير وردت كثيرة ، وردت ما يقارب 28 موزعة على الآتي:

الفخر ، ورد ما يقارب 14. التعظيم ورد ما يقارب 5. التشويق ورد ما يقارب 4، والأسباب التي أقل ورود، هي الإنكار ، والإهتمام والعناية، الإعجاب ، والمدح ، والوصف والتوبيخ، وكل هذه وردت مرة مرة واحدة.

التوصيات:

يوصي الباحثان للباحثين أن يهتموا بدواوين الشعراء النيجيريين لما فيها من العلوم اللغوية وخاصة في مسائل تتعلق بالنحو والصرف ، وكذلك العناية بديوان مأوى الرجال لعلي ثاني غَيَا.

الاقتراحات:

يقترح الباحثان للباحثين أن يدلوا دلوهم في مثل هذه البحوث ، وعلى الحكومة والجامعات ، والمؤسسات الخاصة بطباعة هذه البحوث في نفقتها الخاصة.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الهوامش:

1- ديوان مأوى الرجال ، مجموعة أشعار الشيخ علي ثاني غيا، مطبعة الشيبة شرَطًا ، ط1، 20118م، ص حرف ز.

2- إسماعيل محمد مالمري (2023م) "المطابقة والمقابلة في ديوان مأوى الرجال لعلي ثاني غيا (gaya) دراسة بلاغية تحليلية، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية ، بجامعة عمر موسى يرأدوا، كشنه، للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية ، غير منشور ، ص 18 – 19.

3- أيوب مهدي حبيب (2021): "المفارقة في ديوان مأوى الرجال لعلي ثاني غَيَا" أطروحة تكميلية لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية، قسم اللغة العربية ، جامعة بايرو ، كنو، ص 22.

4- المرجع نفسه والصفحة.

5- المرجع نفسه والصفحة.

6- ديوان مأوى الرجال، المصدر السابق ، ص حرف (ز).

7- إسماعيل محمد مالمري (2023م) "المطابقة والمقابلة في ديوان مأوى الرجال لعلي ثاني غيا (gaya) ، المرجع السابق ، ص27 – 29.

8- ديوان مأوى الرجال ، ص حرف ز.

9- المصدر نفسه والصفحة.

10- ديوان مأوى الرجال، المصدر السابق، ص : ح ز.

11- المصدر نفسه والصفحة.

12- مجمع اللغة العربية، إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص 8، 9.

13- جار الله الزمخشري محمود بن عمر بن أحمد: أساس البلاغة تح: محمد باسل عُيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ج2، ص 495.

14- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، 2003م، دار التحرير للطبع والنشر جهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، 1989م، كتاب القاف ، مادة: (قدَمَ) ، ص 493.

15- المرجع نفسه والصفحة.

16- المرجع نفسه والصفحة.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

17- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار إديسوفت بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ج1، ص 74.

18- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 80.

19- المرجع نفسه والصفحة.

20- سيبويه ، الكتاب، أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3، 1988م، ج1، ص 34.

21- المرجع نفسه والصفحة.

22- المبرد محمد بن يزيد، المغتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة جمهوري مصر العربية، القاهرة، ط2، 1979م، ج4، ص 102.

23- المرجع نفسه، ص 95 – 96.

24- المبرد ، المغتضب، المرجع السابق، ص 102.

25- المرجع نفسه والصفحة.

26- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة ط3، 1966م، ص 229 و 230.

27- اللغة العربية معناها ومبناها،تمام حسان: دار الثقافة، دار البيضاء، المغرب، د. ط، 1994م، ص 207.

28- إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، ص 229 و 230.

29- اللغة العربية معناها ومبناها،تمام حسان، ص 207.

30- أيمن أمين عبد الغني ، النحو الكافي ، ص 247.

31- أيمن أمين ، المرجع السابق ، ص 242.

32- المرجع نفسه والصفحة.

33- النحو الكافي ، 244.

34- رشيد الشرتوني ، مبادئ العربية ، المجلد الرابع ، مؤسسة انتشارات دار العلم 1389هـ، ص 65.

35- المرجع نفسه والصفحة.

36- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 16.

37- أيمن أمين، النحو الكافي ، ص 245.

38- أيمن أمين ، النحو الكافي، المرجع السابق، ص 245.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

39- المرجع نفسه والصفحة.
40- ديوان مأوى الرجال، ص 1.
41- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى 2012م، ص 166.
42- ديوان مأوى الرجال، ص 1.
43- رشيد الشرتوني ، مبادئ العربية، ص 65.
44- ديوان مأوى الرجال، ص2.
45- السيد أحمد الهاشمي، ص 123.
46- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي ، ص 244.
47- ديوان مأوى الرجال، ص 2 .
48- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 123.
49- ضمير الشأن هو الضمير الغائب المفرد يكنى به عن الشأن أي الأمر الذي يراد الحديث عنه، نحو "قل هو الله أحد" أو "هي الدنيا تمكر بأهلها" رشيد الشرتوني، مبادئ العربي، الجزء الرابع الصفحة 125 – 126.
50- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 166.
51- ديوان مأوى الرجال، ص 3.
52- رشيد الشرتوني ، مبادئ العربية، ص65.
53- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 123.
54- ديوان مأوى الرجال، ص 9.
55- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية ، ص 141.
56- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 16.
57- ديوان مأوى الرجال، ص 16.
58- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية، ص 41.
59- عبده الراجحي، النحو التطبيقي، الطبعة الثانية، 1998م، دار المعرفة الجامعية. ص 106.
60- ديوان مأوى الرجال، ص 21.
61- رشيد الشرتوني، مبادئ العربية، ص 65.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

62- السيد أحمد الهاشمي "جواهر البلاغة، ص 120.
63- ديوان مأوى الرجال،ص 23.
64- عبد الله أحمد الفاكهي، كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، مكتبة الإرشاد، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007م، ص 105.
65- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية ، ص 141.
66- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط ، ص 325.
67- ديوان مأوى الرجال، ص 23.
68- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 245.
69- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية، ص 141.
70- ديوان مأوى الرجال، ص 21 – 23.
71- ديوان مأوى الرجال، المصدر السابق، ص 24.
72- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 243.
73- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 112
74- ديوان مأوى الرجال، ص 24.
75- عبد الله أحمد الفاكهي، كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، مكتبة الإرشاد، دار نبن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007م، ص 105.
76- بسيوني عبد الفتاح فيود، من بلاغة النظم القرآني، دراسة بلاغية تحليلية لمسائل المعاني والبيان والبديع في آيات الذكر الحكيم، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010م، ص 80.
77- ديوان مأوى الرجال، ص 34.
78- أيمن أمين عبد الغني ، النحو الكافي، ص 2243..
79- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 110.
80- ديوان مأوى الرجال،ص 24.
81- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 243.
82- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية،ص 132.
83- ديوان مأوى الرجال، ص 47.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

84- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 166.
85- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية،ص 144.
86- ديوان مأوى الرجال، ص 3.
87- أمين أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 245.
88- شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف القرشي الكيشي "الإرشاد إلى علم الإعراب"، الطبعة الأولى، 1999م، دار ابن خلدون، ص 68.
89- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 110.
90- ديوان مأوى الرجال، ص 7.
91- ديوان مأوى الرجال، المصدر السابق ص 7.
92- ديوان مأوى الرجال، ص 8.
93- شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف القرشي الكيشي "الإرشاد إلى علم الإعراب"، ص 68.
94- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية، ص 141.
95- ديوان مأوى الرجال، ص 10.
96- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 245.
97- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية، ص 141.
98- ديوان مأوى الرجال،ص 12.
99- وقد ذكر الشاعر عجز هذا البيت مرتين في هذا الديوان في الصفحة الثامنة في البيت 106، وفي الصفحة الثانية عشر في البيت: 171.
100- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 166.
101- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة،ص 109.
102- ديوان مأوى الرجال ص 13.
103- وقد ذكر الشاع عجز هذا البيت مرتين في الديوان في الصفحة السابعة في البيت 94، والصفحة الثالثة عشر في البيت : 186.
104- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي،ص 245.
105- بسيوني عبد الفتاح فيود، من بلاغة نظم القرآني، ص 105

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

106- ديوان مأوى الرجال، ص 25.
107- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 245.
108- المرجع نفسه والصفحة.
109- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 168.
110- ديوان مأوى الرجال، ص 27.
111- رشيد الشِّرتوني، مبادئ العربية، ص 65 – 66.
112- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 112.
113- ديوان مأوى الرجال، ص 1.
114- عبد الله أحمد الفاكهي، كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، ص 105.
115- ديوان مأوى الرجال، ص 1.
116- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 166.
117- ديوان مأوى الرجال، ص 27.
118- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 334.
119- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ، ص 112.
120- ديوان مأوى الرجال، ص 25.
121- أيمن أمين عبد الغني، الكافي في شرح الآجرومية، ص 334.
122- عبد الله أحمد الفاكهي، كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، ص 105.
123- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية، ص 141.
124- ديوان مأوى الرجال، ص 24.
125- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 160.
126- المرجع نفسه والصفحة.
127- ديوان مأوى الرجال، ص 4.
128- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الطبعة الأولى، 2005م، دار ابن الهيثم، ص 349.
129- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 112.
130- ديوان مأوى الرجال، ص 42.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

131- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 165.
132- ديوان مأوى الرجال، ص 42.
133- المصدر نفسه والصفحة، ص 37.
134- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص 243.
135- ديوان مأوى الرجال، ص 39.
136- ديوان مأوى الرجال، ص 39.
137- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، ص 166.
138- ديوان مأوى الرجال، ص 51.
139- المصدر نفسه ، ص 35.
140- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص. 245.
141- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ، ص 113.
142- ديوان مأوى الرجال، ص 33.
143- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، المرجع السابق، ص..245.
144- عبد الباقي شعيب أغاكا، ص 141.
145- ديوان مأوى الرجال، ص6.
146- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي ، ص..245,
147- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ، ص 112.
148- ديوان مأوى الرجال،ص 14.

أولا: المصدر:

- مأوى الرجال، مجموعة أشعار الشيخ علي ثاني غَيَا، المطبعة الشيبة شرَطَا، كنو نيجيريا، الطبعة الأولى، ديسمبر 2018.

ثانيا: المراجع:

1- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة ط3، 1966م.
2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار إديسوفت بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ج1.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

3- ابن هشام أبو عبد الله جمال الدين، "شرح قطر الندى وبل الصدى"، الطبعة الخامسة، 1432هـ، الناشر: ذوي القربى.

4- ابن هشام الأنصاري "شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب"، بدون تاريخ، دار العلوم.

5- ابن هشام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف "تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد" تحقيق: عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، 1406 – 1986م.

6- أبو أنس مالك بن سالم بن مطر المهذري ، الممتع في شرح الآجرومية ، الطبعة الحادية عشرة 2019م، شركة الفلاح للنشر والتوزيع.

7- الأنباري كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين، والكوفيين " الجزء الأول، دار الفكر، بدون التاريخ.

8- الأنصاري عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، الجزء الثالث، 2009م، دار الطلائع للنشر والتوزيع القاهرة.

9- أيمن أمين عبد الغني "النحو الكافي"، الجزء الأول، الطبعة الواحدة والعشرون، 2010م، دار التوفيقية للتراث.

10- أيمن أمين عبد الغني، الكافي في شرح الآجرومية، المجلد الأول، دار التوفيقية للتراث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة 2011م.

11- بسيوني عبد الفتاح فيود، من بلاغة النظم القرآني، دراسة بلاغية تحليلية لمسائل المعاني والبيان والبديع في آيات الذكر الحكيم، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010م

12- البصري أبو محمد القاسم بن علي الحريري ، شرح ملحة الإعراب 2008م، دار الهداية طبع ونشر وتوزيع، جمهورية مصر العربية – القاهرة – جسر السويس.

13- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، دار البيضاء، المغرب، د. ط، 1994م.

14- جار الله الزمخشري محمود بن عمر بن أحمد: أساس البلاغة تحقيق: محمد باسل عُيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ج2.

15- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني قواعد وشواهد، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى 2012م

16- الحريري القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد "ملحة الإعراب"، 2005م، دار السلام – القاهرة /مصر، الطبعة الأولى.

17- حسين رفعت حسين، الإجماع في الدراسات النحوية ، طبعة ثانية مزيدة ومنقحة ، القاهرة ، عالم الكتب 2010م

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

18- حمدي محمود عبد المطلب ، الخلاصة في علم النحو ، الطبعة الثالثة 2003م، مكتبة ابن سينا.
19- رشيد الشِّرتوني "مبادئ العربية المجلد الرابع" تنقيح، مؤسسة انتشارات دار العلم، 1489هـ.
20- الزمخشري جار الله محمود بن عمر الخوارزمي ، الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، 2006م.
21- سيبويه ، أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3، 1988م، ج1.
22- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة الطبعة الثانية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م
23- شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف القرشي الكيشي، "الإرشاد إلى علم الإعراب"، الطبعة الأولى، 1999، دار ابن خلدون.
24- عبد الباقي شعيب أغاكا، أساليب بلاغية في ديوان الأستاذ عبد الله بن فودي، مكتبة دار الأمة لوكالة المطبوعات، الطبعة الأولى 2008م.
25- عبد العال سالم مكرم، تدريبات نحوية ولغوية في ظلال النصوص القرآنية والأدبية ، القسم الأول والثاني، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة الطبعة الثانية، 2002م
26- عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، الطبعة الثالثة 1992م، مطبعة المدني.
27- عبد الهادي الفضلي، أصول البحث الطبعة الأولى 1426هـ، المطبعة شريفة.
28- عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة السابقة، 2015م.
29- عبده الراجحي، "النحو التطبيقي"، الطبعة الثانية، 1998م، دار المعرفة الجامعية.
30-علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع، الطبعة الثالثة 2004م، المكتبة العلمية بيروت، لبنان.
31-علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية، الطبعة الأولى 1929م، مكتبة المعارف.
32-فضل حسن عباس ، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني ، الطبعة الثانية عشر 2009م، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن.
33-المبرد محمد بن يزيد ، المغتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة جمهوري مصر العربية، القاهرة، ط2، 1979م، ج4.
34- مجمع اللغة العربية، إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.
35- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، 2003م، دار التحرير للطبع والنشر جهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، 1989م.
36- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 2003م، الطبعة الخامسة، مكتبة الشروق الدولية.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

37- محمد بكر إسماعيل ، قواعد النحو بأسلوب العصر ، الطبعة الأولى 2000م، دار المنار للنشر والتوزيع.

38- محمد سرحان علي المحمودي "مناهج البحث العلمي" الطبعة الثالثة 2019م، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب العلمية صنعاء، الجمهورية اليمنية.

39- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسّر ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، مدينة نصر – القاهرة، 1998م.

40- محمد محمد إبراهيم مصطفى ، البيان في تقويم اللسان الفهم الصحيح للنحو العربي،2007م

41- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السَّنيَّة بشرح المقدمة الآجرومية ، الطبعة الأولى 2012م، مؤسسة المراقد المقدسة العالمية النجف الأشرف.

42- مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية"، الطبعة الأولى، 2005م، دار ابن الهيثم.

43- يحي فاروق آدم ثيط، كشف الغطاء عن منصوبات الأسماء ، الطبعة الأولى 2010م، مكتبة دار الأمة ، لوكالة المطبوعات كانو – نيجيريا.